

الرضاعة الطبيعية العالمية 2012 توصيات و دعوة للعمل

BABIES NEED
MOM-MADE
NOT MAN-MADE!

6-9 ديسمبر نيودلهي، الهند 2012



توصية و دعوة العمل لمؤتمر الرضاعة الطبيعية العالمي 2012

الأطفال تحتاج من صنع الأمهات لا من صنع الإنسان ! 9 ديسمبر 2012 نيودلهي، الهند

يموت كل عام في العالم ما يقرب من 7 مليون طفل دون سن الخامسة معظمهم في الدول الفقيرة، لأسباب يمكن الوقاية منها، ثلثي هؤلاء الأطفال يموتون قبل بلوغ عامهم الأول، غالبا من الالتهاب الرئوي والإسهال وعدوى الأطفال حديثي الولادة. ثلث وفيات الأطفال دون الخامسة بسبب نقص التغذية.

الرضاعة الطبيعية من أساسيات الصحة العامة. لا يوجد طعام أكثر افادة للجسم ومنتج محليا، وبأسعار معقولة ومستدام غير حليب الأم. الرضاعة الصناعية تزيد من خطر الإصابة بالعدوى في مرحلة الطفولة والأمراض غير المعدية مثل مرض السكري، والسمنة، وأمراض القلب والشرابين والسرطان، والتي تصل لمستوي الوباء. اثنين من كل ثلاثة أطفال أو 92 من 136 مليون رضيع يرضعون صناعيا أو رضاعة مختلطة.

بدء الرضاعة الطبيعية في غضون الساعة الأولى من الولادة يخفض معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة بنسبة 20%، و مما يثير الدهشة، أن أكثر من نصف المواليد في العالم لا يرضعون في غضون ساعة من الولادة. عالميا أقل من 40% من الرضع أقل من ستة أشهر يرضعون رضاعة طبيعية مطلقا. الرضع بحاجة للاستمرار في الرضاعة الطبيعية مع كميات كافية من الأغذية التكميلية بعد ستة أشهر مع الاستمرار في الرضاعة الطبيعية لمدة سنتين فأكثر. ومع ذلك، نسبة قليلة من الأطفال تستمر في الرضاعة الطبيعية حتى سن الثانية. الرضاعة الطبيعية لها فوائد هائلة لصحة الأم، وعامل هام في المبعادة بين الولادات لملايين النساء الذين لا يستطيعون الحصول على أنواع حديثة لمنع الحمل.

تنخفض معدلات الرضاعة الطبيعية المثلى و معدلات تغذية الرضع وصغار الأطفال للأسباب التالية:

- لا يوجد دعم للأمهات في مجال الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية المناسبة.
 - هناك الكثير من الجهل ونقص الوعي بأهميتها.
 - تواصل شركات أغذية الأطفال تضليل الآباء وتسوق منتجاتها بشراسة.
 - القطاع التجاري ومنظّماته تؤثر على نحو غير ملائم وطنية ودولية عمليات صنع القرار والسياسات والبرامج.
 - القطاع التجاري الهادف للربح و منظّماته يؤثر بدرجة خطيرة على عمليات وسياسات وبرامج صناعة القرار على المستوى الوطني والدولي.
 - توجد فجوات كبيرة في السياسات والبرامج الوطنية كما أوضحت مبادرة الاتجاهات العالمية للرضاعة الطبيعية وغيرها.
 - ويجري دفع الأطعمة جاهزة الاستخدام أو المصنعة لاستبدال الأطعمة المنزلية المناسبة بعد ستة أشهر.
- على مدى العقود الأربعة الماضية، فشل المجتمع الدولي في تحقيق التزاماته لتحسين صحة الأطفال. لم يتم تحقيق إعلان ألما آنا للصحة للجميع بحلول عام 2000. اتفاقية حقوق الطفل، التي أقرتها جميع بلدان العالم باستثناء بلدين، لم يتحقق بعد. ولذلك فالأهداف الإنمائية للألفية للحد من الفقر، ووفيات الأمهات والأطفال لن تكون محققة إلى حد كبير بحلول عام 2015.
- اليوم، في المؤتمر العالمي للرضاعة الطبيعية 2012، نحن المشاركين من 83 بلدا من مختلف المجموعات بما في ذلك الحكومات وجمعيات الرضاعة الطبيعية ومقدمي الخدمات الصحية، والمنظمات الشعبية والحركات والمنظمات غير الحكومية الدولية والأفراد - وجميع الأطراف المعنية قلقون إزاء استمرار عدم المساواة في مجال الصحة والتغذية وتطويرها لأهداف الشركات التجارية. ونحن ندرك أن تعزيز وحماية ودعم الرضاعة الطبيعية و التغذية المثلى للرضع وصغار الأطفال هي قضية من قضايا حقوق الإنسان، وينبغي أن ترسخ في السياسات والبرامج العامة كشرط ضروري يحتاج للموارد.

ندعو جميع الأطراف المعنية إلى اتخاذ الإجراءات التالية:

1. اعتماد تعزيز وحماية ودعم الرضاعة الطبيعية وتغذية الرضع وصغار الأطفال كحق من حقوق الإنسان على المستوى الدولي والاقليمي، والوطني و المحلي.
2. إنشاء آليات مؤسسية لتجنب ومعالجة تضارب المصالح في اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج الخاصة بالصحة والتغذية
3. دعم نظام شامل لجميع الأمهات لحماية الأمومة في العمل، بما في ذلك القطاع غير الرسمي، مع توفير التمويل اللازم.
4. ضمان التعليم المناسب والكافي والتدريب لجميع العاملين في مجال الرعاية الصحية والعاملين في مجال الصحة المساعدة في مرحلة ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وفي جميع القطاعات، لمواجهة الجهل على نطاق واسع.
5. تخصيص ميزانية لسياسة و برامج الرضاعة الطبيعية وتغذية الرضع وصغار الأطفال والتغذية لضمان ما يكفي من الموارد البشرية والمالية من أجل تعزيز الممارسات المثلى.
6. الاهتمام بمبادرة المستشفيات الصديقة للطفل بما في ذلك الممارسات الصديقة للأم وربطها بالمبادرات المجتمعية. وينبغي أيضا غرضه في جميع برامج صحة الأمهات و حديثى الولادة، ومع إيلاء الاهتمام الواجب لحديثى الولادة نوى الانخفاض الوزن عند الولادة.
7. نشر على نطاق واسع للمخاطر المتعددة للتغذية الصناعية والزجاجات والحلمات وكذلك التغذية التكميلية في وقت مبكر من خلال جميع أنواع الحملات الإعلامية.
8. ضمان حصول جميع الأمهات على المعلومات الدقيقة و المشورة بشأن الرضاعة الطبيعية وتغذية الرضع وصغار الأطفال ، وللقيام بذلك توفير مستشارين ماهرين في المرافق الصحية وفي المجتمع بحيث يكونون متاحون لأي حالة.
9. رصد وتتبع الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في كل بلد باستخدام مبادرة الاتجاهات العالمية للرضاعة الطبيعية والدعوة إلى سد الفجوات.
10. حماية الرضاعة الطبيعية من القطاع التجاري، من خلال فرض بصرامة المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم وقرارات جمعية الصحة العالمية اللاحقة ذات الصلة وحظر جميع أنواع الترويج للأطعمة التجارية الخاصة بالأطفال لمدة عامين أو أكثر.
11. تشجيع استخدام الأطعمة الطبيعية المتنوعة ذات الأسعار المعقولة، التي تنمو محليا والأصلية لادخال التغذية التكميلية المناسبة في الوقت المناسب وبعد ستة أشهر مع مواصلة الرضاعة الطبيعية.
12. تعزيز ودعم الأبحاث الخاصة بالرضاعة الطبيعية مع توفير التمويل.

الشبكة الدولية لتغذية الأطفال (إيبفان) والتحالف العالمي للرضاعة الطبيعية (WABA) اشتركا في تنظيم مؤتمر الرضاعة الطبيعية عام 2012 كجزء من مبادرة الرضاعة الطبيعية العالمية لبقاء الطفل (gBICS)، وهي مبادرة في جميع أنحاء العالم يقوم بها المجتمع المدني للاسراع في التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال تعزيز وحماية ودعم الرضاعة الطبيعية. وقد نظم المؤتمر كجزء من خطة gBICS 2008-2012 مبادرة بدعم مشترك من قبل الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (نوراد) و الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سييدا).

حضر المؤتمر أكثر من 700 مشارك من 83 بلدا ، وقد استضافت المؤتمر في دلهي جمعية BPNI / إيبفان آسيا في شراكة مع حكومة الهند. في اليوم الأخير، اعتمد المشاركون هذا الإعلان، وهي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمات التي ينتمون إليها.

CONFERENCE HOSTS & THE ORGANISERS



IN COOPERATION WITH



CO- SPONSORS



THE WORLD BANK



Australian Government
AusAID



USAID | INDIA
FROM THE AMERICAN PEOPLE



CONFERENCE SECRETARIAT

International Baby Food Action Network (IBFAN)-Asia/Breastfeeding Promotion Network of India (BPNI)

BP-33, Pitampura, Delhi-110034, India

Tel: +91-11-27343608, 42683059, Tel/Fax: +91-11-27343606

E-mail: info@ibfanasia.org, bpni@bpni.org

<http://www.worldbreastfeedingconference.org/>



BABIES NEED
MOM-MADE
NOT MAN-MADE
WORLD BREASTFEEDING
CONFERENCE 2012
LET'S PROTECT EVERY FEEDING MOMENT

6th-9th December, 2012, New Delhi, India